مجلة جامعة الزيتونة

علميــة محكمــة فصليــة

تصــدر عن جامعــة الزيتونة

ترهــونة - ليبيا

مجلة جامعة الزيتونة

العدد الثاني والخمسون - ديسمبر 2024

Azzaytuna University

Peer – reviewed Periodical Scientific Journal

Issued by Azzaytuna University

Tarhouna - Libya

العدد (52) ديسمبر 2024

Issue (52) Dec 2024

مجـــلة جامعة الزيتونة

تنـويه

1. إنّ الآراء والأفكـــار والمعلومـــات العلميـــة وغيرهـــا التـــي تنشـــر بأســـماء كتّابهـــا تكـــون علـــى مســـؤوليتهم ويســـمح باســـتعمال مـــا ورد فـــي هـــذه المجلـــة مـــن مـــواد علميـــة أو فنيـــة بشـــرط الإشـــارة إلى مصدرها.
2. الباحـــث هـــو المســـؤول الأول عـــن الأمانـــة العلميـــة علـــى ما تم تداوله من معلومات في بحثه.
3. البحـــوث والمقـــالات العلميـــة والمراســـلات الأخـــرى توجـــه إلـــى أســـرة تحرير مجلة جامعة الزيتونة على العنوان البريدي للمجلة.
4. الإعلانات بالمجلة يتم الاتفاق عليها مع أسرة التحرير بالمجلة.
5. حقـــوق الطبـــع والنشـــر محفوظـــة لجامعـــة الزيتونـــة ويســـمح باستعمال ما يرد في هذه المجلة شرط الإشارة إلى مصدره.
6. المعلومـــات والآراء الـــواردة فـــي المجلـــة مســـؤولية المؤلـــف ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة.

رقم الإيداع المحلي :2014/383
دار الكتب الوطنية بنغازي

ISSN 2523-1006

المراسلات توجه إلى رئيس تحرير المجلة

هاتف:
00 218 537621379

فاكس:
00 218 537621380

E- mail: almajala@azu.edu.ly

ترهونـــة ـ ليبيا

مجلة علمية محكّمة فصلية

تصدر عن جامعة الزيتونة – ترهونة

رئيس التحرير

أ.د. إسماعيل محمد شرينه

مدير التحرير

أ.د.عبدالسلام مسعود رحومه

أسرة التحرير

1. أ.د.محمود عبدالمولى علي عضوا ومقررا
2. أ.د.مصطفى محمد عبدالله عضـــوا
3. أ.د.رفيق المبروك الحسناوي عضـــوا
4. د.لطفي عبدالحميد المسلاتي عضـــوا
5. د.ظافر عمر المرابط عضـــوا

مجـــلة جامعة الزيتونة

دورية علمية مُحكّمة (فصلية) لها هيئة تحكيم تصدر عن رئاسة جامعة الزيتونة تنشر على صفحاتها نتاج أعمال بحثية مختلفة، تمتاز بالأصالة، ولتكمل سلسلة التواصل العلمي المتخصص ووجدت لتكون وعاء نشر علمي إلكتروني لتنقل خبرات أهل الاختصاص ونشر المعلومة المتخصصة الأصيلة والمترجمة ، ويراعي نشر الأعمال العلمية (البحث أو النظرية أو النقد أو التلخيص أو الترجمة) وفق المعايير العلمية والعالمية وتضيف إلى المعرفة الإنسانية ما يستفيد منه الباحثون في شتى فروع العلم.

- **رؤية المجلة:**

- الريادة في نشر الأعمال العلمية الرصينة .
- أن نكون خيار الباحثين الأول لنشر بحوثهم في مختلف مجالات العلوم .
- الوصول إلى مكانة متميزة في نشر ثقافة البحث العلمي في المجتمع العربي.

- **رسالة المجلة :**

- الرقي بمستوى البحث العلمي في ليبيا.
- نشر أعمال علمية متخصصة تراعي إتباعها لقواعد النشر العلمي العالمية ، وجدّة الموضوعات ورصانة الطرح ، والموضوعية في صياغة النتائج والتوصيات.

- **أهداف المجلة:**

1. نشر الثقافة العلمية ،والإسهام في بناء مجتمع عربي يؤمن بأهمية البحث العلمي.
2. توجيه الرأي العام العربي باتجاه قضاياه الملحة.
3. محاربة الخرافات من خلال البحث العلمي، وتشجيع الإبداعات البحثية في المجتمع.
4. مواكبة التطورات العالمية في المجالات العلمية المختلفة.
5. فتح نافذة جديدة للباحثين محلياً وعالمياً لنشر بحوثهم في التخصصات العلمية كافة.
6. نَشْر البحوث المبتكرة التي يعدّها الباحثون في المجالات العلمية في مختلف القضايا من أجل إثراء البحث العلمي وتنميته في هذه المجالات.
7. توطيد الصلات العلمية والفكرية بين جامعة الزيتونة ونَظِيراتهَا في الجامعات الأخرى.
8. متابعة اتجاهات الحركة العلمية في التخصصات كافة عن طريق التعريف بالكتب والترجمات الحديثة ، والرسائل الجامعية والبحوث التي تُقدَّم في المؤتمرات، والندوات العلمية.

- **قواعد النشر:**

تنشر المجلة الدراسات والبحوث الأصلية وفق مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ، وكذلك وفق قوانين إصدار ونشر الدولة الليبية ، وكذلك وفق رؤية جامعة الزيتونة، ورسالتها وأهدافها والتي تتبع الأساليب المنهجية و الموضوعية والقواعد المتعارف عليها في كتابة الأبحاث و الدراسات العلمية شرط ألا يكون البحث قد نشر في أي جهة أخرى ، وأن يتعهد الباحث كتابة بذلك.

1. أن يكتب على البحث اسم الباحث ثلاثيا ، وكذلك جهة عمله وعنوانه وبريده الإلكتروني.
2. تقبل البحوث باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية. وتكتب البحوث والدراسات و المقالات باللغة العربية (متضمناً ملخصا باللغة العربية) أو بالإنجليزية أو بالفرنسية (متضمناً ملخصا باللغة العربية) على ألا يزيد كل ملخص عن (200) كلمة.
3. ألا يتجاوز البحث المقدّم خمساً وعشرين صفحة من الحجم العادي (A4) ، إلا إذا رأت هيئة التحرير خلافاً لذلك. ويشترط أن يتسم البحث بسلامة اللغة ودقة التوثيق.
4. للمجلة الحق في نشر الأبحاث و الاستفادة منها في المجالات العلمية دون الرجوع لأصحابها بشرط الإشارة إلى أصحابها حسب القواعد المتعارف عليها .
5. لا تُردُّ البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها ، سواء أقبلت للنشر أو لا ، ولا يحق للمتقدم المطالبة بها.
6. عند قبول البحث ونشره في المجلة يستلم الباحث نسختين من العدد وفق الإجراءات الإدارية والمالية المتبعة بالمجلة.
7. لهيئة تحرير المجلة الحق القانوني في رفض أي مشاركة علمية ما لم تكن معدة وفق الشروط المذكورة أعلاه أو تكون خارج اختصاص المجلة.
8. لا يجوز نشر البحث أو أجزاء منه في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة جامعة الزيتونة إلا بعد الحصول على إذن كتابي من رئيس التحرير.
9. ترتيب البحوث في المجلة تخضع لاعتبارات فنية.
10. لا تدفع المجلة مكافآت مقابل البحوث المنشورة أو مراجعات الكتب أو أي أعمال فكرية ما لم يكن بتكليف منها.

- **مواصفات كتابة البحوث :**

ترسل البحوث المقدمة للنشر من ثلاث نسخ مطبوعة ونسخة في قرص مدمج (CD) وفق الآتي:

1. يطبع البحث على ورق (A4) أبيض ناصع بالأبعاد التالية (13سم × 22 سم) ، وأن تكون أبعاد هوامش الصفحة من أعلى (4.85 سم) ومن أسفل (3.5 سم) ومن الجانبين (4.5 سم) ،

وبمسافة (1.5 سم) بين الأسطر لكي يكون صالحاً للنشر مباشرة. وتكتب باستخدام المحرر (M.S.WORD) ولا تقبل على أي برامج أخرى.

2. تسلم نسخة من البحث علي قرص مدمج وعدد(2) نسخ مطبوعة على ورق لا تحتوي على اسم المؤلف ولا عنوانه.

3. يراعى في أسلوب توثيق المراجع داخل النص نظام (APA) كما يأتي:

يشار إلى توثيق المصادر في نهاية الفقرة فيكتب الاسم الأخير وسنة النشر ورقم الصفحة داخل قوسين . أما قائمة المراجع فتكون في نهاية البحث أو الدراسة وفق الآتي:

اسم المؤلف - عنوان الكتاب- الطبعة إن وجدت - مكان النشر - دار النشر-سنة النشر.

4. البحث باللغة العربية يستخدم الخط العربي المبسط (AL -Mohanad Bold) أما إذا كان باللغة الانجليزية فيستخدم الخط (Times- New Roman).

5. يجب أن يحتوي البحث على العناصر الرئيسية التالية: (ملخص البحث، مقدمة، خطوات البحث، النتائج، المناقشة، المراجع).

- **كيفية إعداد البحوث :**

- **فيما يخص العناوين :**

1. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة وبخط حجمه (13سم) أسود غامق.

- تكتب أسماء المؤلفين بخط حجمه (12سم) أسود غامق وتحت العنوان مباشرة بمسافة سطر واحد بحيث تبدأ باسم المؤلف و تنتهي باسم الجد أو العائلة ، وتكتب عناوين المؤلفين بخط حجمه (11سم) عادي مباشرة تحت اسم المؤلف ويكتب البحث بخط حجمه (13سم).

- **فيما يخص الجداول والأشكال والمعادلات الرياضية:**

1. يجب ألا تتجاوز أبعاد الجداول والأشكال أبعاد النص المكتوب (13سم×22سم) ولا يتم تقسيم الجدول على صفحتين . والحد الأدنى لحجم الكتابة داخل الجدول (8 سم) والأقصى (10سم). مكتوباً بنفس البرنامج (MSWORD) وليس منفصلاً أو مدخلا بماسح ضوئي ويجب أن يسبق كل جدول رقم تسلسلي وعنوان له بحجم (11سم) عادي ، وأن تكون أصلية وواضحة.

2. المعادلات الرياضية تكتب باستخدام محرر المعادلات 3 الموجود بحزمة الميكروسوفت الإلكترونية.

- **كيفية تقييم البحوث :**

1. تخضع كافة البحوث والدّراسات المقدَّمة إلى المجلّة إلى فحص أولي من قبل هيئة التحرير لتقرير أهليتها للتحكيم والتزامها بقواعد النشر للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة ويحق للهيئة أن تعتذر عن قبول أي بحث دون إبداء الأسباب وإذا تمت الموافقة عليها للنشر ترسل هذه البحوث إلى محكمين اثنين في مجال الاختصاص يشهد لهم بالخبرة والكفاءة في مجال البحث العلمي داخل ليبيا وخارجها لتقييمها ، ولا تنشر بالمجلة إلا بعد موافقتهما .

2. للمجلة أن تطلب من الباحث بناءً على اقتراح لجنة التقييم إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية – جزئية أو كلية – على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر في المجلة.

3. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه أو إبداء رأيه بشأن هذه التعديلات وفق التقارير المرسلة إليه ، وموافاة المجلة بنسخة معدلة خلال مدة لا تتجاوز خمسة عشر يومًا.

•Publishing Rules

The Journal publishes authentic studies and researches according to the principles of true Islamic religion, as well as to the Libyan state laws for the issuance and publishing and also according to the vision, mission and goals of Azzaytuna University, which follow systematic and objective methods and generally accepted rules in writing scientific researches and studies, provided that the research should not have been published in any other place and that the researcher undertakes to do so in writing.

1- To write on the research the triple name of the researcher, as well as his work affiliation, address and e-mail.

2- Researchers are accepted in Arabic, English and French. Researches, studies and articles are written in Arabic (including a summary of the abstract in Arabic) or in English or in French (including a summary of the abstract in Arabic), provided that every summary (abstract) shall not be less than (**200** words) and not more than (**250 words**).

3- The submitted researches shall not exceed **25** pages of normal size (**A4**), unless the editorial board decides otherwise. It is required that the research is characterized by accurate language and documentation.

4- The journal has the right to publish researches and take advantage of them in the scientific fields without reference to their owners, provided that pointing to owners is made according to generally accepted rules.

5- Researches sent to the journal shall not be returned to their respective owners, whether or not have been accepted for publication. The applicant is not entitled to claim them.

6- Upon acceptance of the research for publication in the journal, the researcher receives two copies of the issue in accordance with the financial procedures of the journal.
7- The editorial board of the journal shall have the legal rights to reject any scientific participation, unless it has been prepared in accordance with the above-mentioned conditions or not related to the competence of the journal.
8- Research or parts of it may not be published in another place after being approved for publication in Azzaytuna University journal, only after obtaining a written permission from the editor.
9- Order of the appearance of the researches in the journal shall be subject to technical considerations.
10- The journal does not pay rewards for published researches, book reviews or any intellectual work unless commissioned by them.

- ## Specifications of Written Researches

Researches submitted for publication shall be sent in three paper based copies and a copy on Compact Disk (CD) according to the following:
1- The research shall be printed on (**A4**) bright white paper with the following dimensions (**13 cm × 22 cm**) and page margins from top **4.85 cm**, bottom **3.5 cm** and sides **4.5 cm** in order to be valid for publication directly, written using the editor (**M.S. Word**) and shall be accepted in any other programs.
2- A copy of the research shall be submitted on Compact Disk and the **2** copies printed on paper not containing the author's name or address.
3- In documenting references inside the text, the (**APA**)style shall be taken into account as follows:
- Documenting of sources shall be referred to at the end of paragraph where to be written: last name , year of publication, and page number in parentheses. As for the list of references shall be at the end of the research or study according to the following: statement of the author's name – book title – edition if any – place of publication – publishing house – publishing year.
4- A research in Arabic language uses simplified Arabic font (**AL-Mohanad Bold**) , as for the research in English language uses the font (**Times New Roman**).
5- The research must contain the following basic components: (research abstract, introduction, research steps, results, references).

•Methods of Research Preparation

• Titles

1- A research title shall be written in the middle of the page using font size **13** Dark Black.

2- Names of authors shall be written using **12** Dark Black font, immediately below the title at a distance of one line, starting with author(s)' name and ends with the name of grandfather of surname, authors' addresses shall be written using 13 normal font size immediately under authors' names.

• Tables, Figures and Mathematical Equations

1- Dimensions of tables and figures shall not exceed the dimensions of the written text (**13 cm × 22 cm**), tables must not be divided into two pages. The minimum limit of font size inside the table is **(8)** and the maximum is (**10**), written using the same programme (**M.S. WORD**), not separated or entered by a photo scanner. Each table shall be preceded by a serial number and a title for it at size (**11**) normal, and be original and clear.

2- Mathematical equations shall be written using equations writer (**3**) found in Microsoft electronic beam.

• Methods of Research Evaluation

1- All researches submitted to the journal shall be subject to preliminary examination by the editorial board to decide their eligibility for evaluation and compliance with publication rules for arbitration and evaluation according to accepted practices. The board shall have the right to refrain to accept any research without giving reasons. If approved for publication, such researches shall be sent to two reputable reviewers in the field of competence who are experienced and efficient in the field of scientific search inside and outside Libya to evaluate them. The researches shall not be published in the journal except after their approval.

2- According to proposal of evaluation committee, the journal may request the author to do formal or objective – total or partial amendments to the research or study prior to be permitted to publication in the journal.

3- The researcher shall comply with carrying out the reviewers' amendments to his research or give his opinion in respect of such amendments according to reports sent to him, and submit the amended copy to the journal within a period not exceeding (**15**) days.

مجـــلة جامعة الزيتونة
مجلة علمية محكّمة فصلية
تصدر عن جامعة الزيتونة – ترهونة
العدد الثاني والخمسون/ ديسمبر 2024 م

المحتويـــات

الترقيم	العنـــــوان	الصفحة
1	بنية الخطاب السردي في رواية (باسيل ومارسيل). نورية سعد سالم .	17-1
2	جودة أداء مديري المدارس الثانوية في ضوء معايير القيادة الفعالة "دراسة ميدانية لعينة من المعلمين بمدنية بنغازي". بسمة عمران سالم المصراتي.	58-18
3	شكل وكالة الخصام في القانون الليبي. أحمد أبو عيسى عبد الحميد.	82-59
4	محددات الائتمان المصرفي في المصارف التجارية الليبية خلال الفترة (1996-2023). مبروكة رمضان مصباح سعد.	103-83
5	الأندلسي: أبو محمد القاسم بن أحمد اللوَرَقِي ونماذج من آرائه. ناصر مولود الأمين الجبو.	120-104
6	اختبار التكامل المشترك بين أسعار النفط الخام ومعدل التضخم في ليبيا خلال الفترة 1985-2023. عبدالرزاق محمد التلاوي.	133-121
7	أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجفارة من وجهة نظر معلميها. سعاد منصور جمعة أبودور.	163-134
8	أثر برامج التدريب المهني على سوق العمل (دراسة تطبيقية على المتدربين بمركز التدريب المهني ببلدية سبها). .محمد ابوبكر عثمان الحضيرى .	196-164
9	اختلاف اختيارات القاضي أبي يعلى الأصولية من خلال كتبه. مدبر حليم.	222-197
10	إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في برامج التعليم المحاسبي في ليبيا: دراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعتي صبراتة والزاوية. أيمن محمد الجندلي ، نجيب خليفة العلاقي.	263-223
11	واقع مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية "دراسة ميدانية بالشركة العامة للكهرباء بالخمس". محمد ميلاد الشلباق، عبد الكريم مفتاح المائل.	287-264
12	السياسة العقابية لمواجهة جرائم التعدي على العلامة التجارية في التشريع الليبي والمقارن. صالح يوسف صالح.	306-288
13	دراسة أولية للتنوع الفطري المرافق لجذور أشجار الزيتون والتربة بمنطقة الساقية، ترهونة-ليبيا. فتحية المختار سالم المجدوب .	316-307
14	دراسة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات . زايد أبو هديمة علي.	342-317

المحتويــات

الترقيم	العنـــــوان	الصفحة
15	Developing Smart Systems to Predict Faults and Perform Preventive Maintenance of Industrial Machines Using MATLAB Simulations. Amer Hussein Akier.	343-352
16	Inorganic Nanomaterials for Biomedical Applications. Hamida Ahmed Salem.	353-272
17	The Extent of Environmental Pollution from Vehicle Emissions in Libyan Cities and Rural Areas. Abdul Salam Salem Abdullah, Ibrahim Masaud Ahmed, Ammar Mohamed Ali, Blghasem Omran Blghasem	373-386
18	Out come of External Dacryocystorhinostomy: a five years experience. Muftah Eljabri, Badr aldin M Guma, Mansur Genave, Ahlam Zaed	387-392
19	Myasthenia Gravis: an autoimmune disease: A Cross-sectional Study of Its Risk Factors, prevalence and Complications in Tripoli, Libya. Eida M. Elmansorry, Zainab Ismail Qudura	393-416
20	Stabilization and control of unstable discrete linear delay systems using pole-placement and Lyapunov-Krasovskii Functional Methods. Abdunaser M. Abdusamad, Farag I. k. Mousa	417-431
21	Improvement of Cache Memory Performance by Reducing Cache Miss Rate and Miss Penalty. Nagmden Miled shtewi, Abdurrezagh S. Elmezughi	432-441
22	Improving Traditional Cutting Processes by Using CNC Machines. Abdul Salam Salem Abdullah, Fjria A. Saleh Zalita, Mohamed M. Nagi Elshibani, Nagi Saleh E. Alshamili	442-454
23	Modeling and Design of Frequency Selective Surface for GSM and UMTS Frequency Bands. Areej Samir Embarek, Mohammed Ali Dyab	455-469
24	Evalution of enzyme effects of Bacillus cereus to degreed mycelium of Ganomderma. Ghazala Saad Ahmed	470-480
25	Estimate of upper cretaceous Source rock G1- NC 98 southeastern of sirte basin north-central part of Libya. Abobaker lashhab . Ayub Sijok	481-495
26	Synthesis, Characterization, DFT Study and Antibacterial Studies of Co(II) complexes of thiosemicarbazide with Fructose and Glucose. Rania .A. Abokhater , Shafya.A.Aldenfaria , Aisha .A.abudabbus	496-512

تصـــــــدير

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

يسرني أن أقدم لكم العدد الثاني والخمسون / ديسمبر /2024 من مجلة جامعة الزيتونة، المجلة العلمية المحكمة التي تُعد منبرًا رائدًا لنشر المعرفة العلمية والبحثية في مختلف التخصصات.

يمثل هذا العدد امتدادًا لمسيرة التميز والعطاء العلمي التي تسعى المجلة إلى ترسيخها منذ تأسيسها، حيث يضم باقة متنوعة من الأبحاث العلمية الأصيلة التي تعكس الجهود الكبيرة التي بذلها الباحثون لإثراء ميادين المعرفة. وقد تم اختيار هذه الأبحاث بعناية وفق معايير صارمة للتحكيم العلمي، لضمان جودة المحتوى ودقة المنهجية.

إننا نؤمن بأن المجلات العلمية المحكمة هي حجر الزاوية في دعم البحث العلمي وتعزيز روح الإبداع والابتكار، وتوفير منصة تتيح للباحثين نشر إسهاماتهم العلمية التي تسهم في تطوير مجتمعاتنا وبناء مستقبل مشرق.

أغتنم هذه الفرصة لأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الباحثين المشاركين في هذا العدد، وإلى هيئة التحرير ولجنة التحكيم التي عملت بجد وإخلاص لضمان إخراج هذا العدد بأعلى مستويات الجودة. كما أتوجه بالشكر إلى إدارة جامعة الزيتونة لدعمها المستمر وتشجيعها للبحث العلمي.

آمل أن يكون هذا العدد إضافة قيمة للمكتبة العلمية، وأن يجد الباحثون والقراء فيه مصدرًا غنيًا للمعرفة، ودافعًا للمزيد من البحث والتطوير.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعًا لما فيه خير العلم والعمل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير التحرير
أ.د.عبدالسلام مسعود رحومه

الأندلسي: أبو محمد القاسم بن أحمد اللُّورَقِي ونماذج من آرائه

ناصر مولود الأمين الجبو

كلية التربية تيجي . جامعة الزنتان،

تاريخ الاستلام 2024/08/05

*** مقدمة:**

بسم الله الرحمن الرحيم، وعليه أتوكل، وبه أستعين، الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ أما بعد:

* فقد يَسر الله لنا علماءَ اهتموا بعلم النحو ودَرَسُوهُ ودَرَّسُوهُ، وفصَّلُوا أحكامه وبينُوها، وفَصَّلُوا مسائلَه، ومن هؤلاء (الأندلسي: أَبِو مُحَمَّد الْقَاسِم بن أَحْمد اللورقي الأندلسي ت661هـ)، الذي سأتناوله في البحث بدراسة، مَنِ المقصود بالأندلسي، ونماذجَ مِن آرائه، ويتمثل البحث في العناصر الآتية:

*** الملخص باللغة العربية:**

اهتم البحث بدراسة من هو المقصود بالأندلسي، فبين أنَّ الأندلسي: هو أَبِو مُحَمَّد الْقَاسِم بن أَحْمد اللورقي الأندلسي (ت661هـ)، وليس أحدٌ غيرَهُ، ودَلَّل على ذلك بالمصادر والمراجع التي ورد فيها ذلك .

وتناول البحثُ أسبابَ اختيارِ الموضوعِ وأهدافُ البحثِ والصعوبات التي تعرَّض لها البحث، والمنهجَ المعتمَدَ في كتابة هذا البحث، وهو المنهج الوصفي التحليلي، وتحقيقَ صحةِ اسمِهِ، ودواعيَ البحثِ

وأسبابَ اختيارِهِ، وحياتَهُ العلميةَ ومذهبَه النحويَّ وخصائصَ المدرسةِ النحويةِ الأندلسيةِ التي يَنتمي إليها الأندلسيُّ، وشيوخَهُ وتلاميذَهُ ومصنفاتِهِ ومولدَهُ ووفاتَهُ وآراءَهُ، والخاتمةَ ...

* الملخص باللغة الانجليزية:

*** من هو الأندلسي ؟**

قد رأيتُ عددًا من الكتب والرسائل العلمية إذا ذَكَرَتِ (الأندلسي) فإنها تَعْنِي به أَبِا مُحَمَّد الْقَاسِم بن أَحْمد اللُّورَقِي (ت661هـ)، كما في:

أ – كتاب: إنباه الرواة على أنباه النحاة 168/4.

ب – وكتاب: الاختيارات النحوية لأبي حيان في ارتشاف الضرَب مِن لسانِ العرب دراسة وتحليل للدكتور: أيوب جرجيس عطية القيسي، في صفحة 145، 154، 480.

جـ – وكذلك في رسالة الماجستير، التي نوقشت بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، سنة 2008م، وعنوانها: آراء ابن بَرّي النحوية ، إعداد الدكتور: فراج ابن ناصر بن محمد الحمد، حيث ترجم له بـ (الأندلسي) وتَرْجَمَ له في الفهرس بـ الأندلسي اللُّورَقِي، 1471/2(ينظر: آراء ابن بَرّي النحوية ، إعداد الدكتور: فراج بن ناصر بن محمد الحمد، ، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط1، 1429هـ، 2008م، ، 515/1، 519، 521، 535، 541، 561، 562، وينظر: الفهرس 1471/2) .

د – وأيضًا رسالة الدكتوراه التي نُوقِشَتْ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة 2006م، وعنوانها: آراء ابن بَرّي التصريفية جمعًا ودراسة، إعداد: فراج ابن ناصر ابن محمد الحمد، 590/1، فقد استعمل لفظ (الأندلسي) وترجم له بقول:"عَلَم الدين اللُّورَقي القاسم بن أحمد المرسي (ت575هـ –661هـ)، (الفهرس1259/2) (ينظر: آراء ابن بَرّي التصريفية جمعًا ودراسة، 590/1) .

هـ – وأيضًا عبد القادر عمر البغدادي صاحب خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، فقد ذَكره في عدة مواضعَ بـ (الأندلسي)، ينظر: 163/5 – 164، 130/6، 170/6، 173/7، 336، 8/ 425، وغيرها .

*** أسبابُ اختيارِ الموضوعِ وأهدافُ البحثِ:**

1 – محاولة إظهار شخصية الأندلسي النحوية لوقوع اللَّبس بينه وبين (أبي حيان الأندلسي ت745هـ) .

2 – محاولة إنصاف عَلَمٍ مِن أعلام النحو العربي، وإعطاؤُهُ شيئاً مِن حقه، فهو مِنَ العلماء المشهورين في الأندلس وفي القرن السابع، قال القفطي عنه: " وشَرَحَ كتابَ المفصَّلِ للزمخشري شرحاً استوفى فيه القول، لا يقصر أن يكون في مقدار كتاب أبي سعيد السيرافي في شرح سيبويه، واستعان في عبارته ببعض عبارة المتكلمين، وكان أقدر على ذلك مِن غيره"(إنباه الرواة 4 / 167) .

3 – إثراء المكتبة العربية ببعض أقوال هذا العالِم وآرائه وجهودِه.

4 – معرفة مذهبِه النحوي .

*** الصعوبات التي تعرَّض لها البحثُ:**

هناك صعوباتٌ يمكن التغلبُ عليها ولكنْ بمشقة، وهي صعوبات معتادة كالبحث عن أقوالِ الأندلسي في العَديد مِن كتب النحو وغيرها، وهذه لابد للباحث مِن مواجهتها؛ والصبرِ على الكتابة فيها، خاصة أَنَّ كتب الأندلسي كالمحصل في شرح المفصل قد حُققتْ في بعض الجامعات السعودية كجامعة الإمام محمد بن سعود، وهي منشورة على النت .

*** المنهجُ المعتمَدُ في كتابة هذا البحث:**

اخترت المنهج الذي يتماشى مع هذه الدراسة، ألاَ وهو المنهج الوصفي التحليلي .

*** اسمه:**

الْقَاسِم بن أَحْمد بن الْمُوفق بن جَعْفَر الأندلسي، المرسي، اللُّورَقِي – نسبة إلى (لُورَقَة) بضم اللام وسكون الواو وفتح الراء، وهي بليدة من أعمال مُرْسِيَّة (ينظر: معجم البلدان 5 / 30) – الإِمَام، عَلَمُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّد، وَسَماهُ بَعضُهم: مُحَمَّدًا، وكناه أَبَا الْقَاسِم؛ وَالْأَولُ أَصَحُّ (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، ط 2، 1399هـ، 1971م، دار الفكر، 250/2، ومعجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 94/8) .

*** حياته العلمية:**

قَالَ ياقوت: "إِمَام فِي الْعَرَبِيَّة، وعَالِمٌ بالقرآنِ والقراءة، اشْتغل بالأندلس فِي صباهُ، وأَتْعَبَ نَفسَهُ حَتَّى بلغ مِنَ الْعلمِ مُناه، فَصَارَ عيناً للزمَنِ يُنظَرُ به إلى حقائق الفضائل، فمَا مِن عِلْمٍ إِلَّا وَقد أخذ منه بأوفرِ نَصِيبٍ، وحَصَلَ منه على أعلَى ذِروةٍ" (ينظر: معجم الأدباء 579/4) .

عالم، مقرئ، فقيه، أصولي، نحوي، متكلم، قرأ الأدب في الأندلس على مشايخ وقته، ورحل مِن الأندلس إلى المشرق، يَطلب الفوائد والتزيُّدَ منها . (ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة، 168/4، ومعجم المؤلفين، 94/8) .

وَلِيَ مشيخة التربة العادلية؛ وَكَانَ لَهُ حَلقَة اشْتِغَال وَكَانَ مليح الشكل، إِمَامًا مَهِيبًا مُتْقَنًا، وَكَانَ يَعْرِفُ الْفِقْهَ وَالْأُصُولَ وعلومَ الْأَوَائِلِ جَيِدًا إِلَى الْغَايَة . (ينظر: بغية الوعاة، 250/2) .

وسَكن حَلَبَ فشرح فيها المقدمة الجزولية شرحًا كافيًا وافيًا فأجاد وأفاد، تكلَّم عن غوامضه ومعانيه، وشرح كذلك المفصل للزمخشري استوفَى فيه القولَ، ثم سافر من حلبَ إلى دمشق وأقام بها، وتصدَّر فيها لإقراء النحو والعربية، وأُسنِدَ إليه أمر خزانة الكتب بجامع دمشق فتولاَّها، وأحسنَ وِلايتَها، وأقام بالمدرسة العزيزية للاشتغال بالفقه . (ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة، 168/4)

*** مذهبه النحوي:**

يَظهر غالبًا اعتمادُهُ على المذهب البصري، فكان يَستشهدُ بأقوال علماءِ البصرة، يَذكرُهم بأسمائهم، كسيبويه، والمبرد، وابنِ السرَّاج، والسيرافي، والفارسي، والأخفش، والمازني، والجَرْمي وغيرِهم، وقد اعتمد على كتب علماء البصرة كشرح السيرافي على كتاب سيبويه، ومع ذلك فله بعض التفرُّدَاتِ والآراءِ الخاصة به، والتي تدل على عدمِ تَعَصُّبِهِ لمذهب البصريينَ إنْ لم يَقْتَنِعْ بحُجَّتِهم .

*** خصائص المدرسة النحوية الأندلسية التي يَنتمي إليها الأندلسي:**

اخْتَصَّ المذهبُ الأندلسي بالآتي: (ينظر: خصائص مذهب الأندلس النحوي خلال القرن السابع الهجري، د. عبد القادر رحيم الهيتي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط 2، 1993م، 147 – 250) .

1 – اعتمادهم على القرآن الكريم، والاستشهادُ بالقراءات القرآنية الشاذة في إثبات القواعد النحوية والصرفية، ودفاعُهم عن القراءات القرآنية عمومًا .

2 – كثرة الاستشهادِ بالأحاديث النبوية الشريفة .

3 – نفورُهُمْ مِن كَثرةِ التعليل النحوي، ورَفْضُهُمْ له، حتى أنهم وصفوه بأنه هَذَيَانٌ في القول، وخروجٌ عن منهج التعليم .

4 – اتجاههم إلى تيسير النحو العربي؛ وذلك بالإسهام في تحرير بعض مباحث النحو وأبوابه ومصطلحاته، وتذليل مشاكله وصعابه، فمثلاً ابن مالك أخذ بالسماع، وكان يَذكر الشواذَّ ولايَقيس عليها خلافَ فعلِ الكوفيين، ولا يُؤوِّلُها خلافَ فِعل البصريين، وأيضًا في اتجاههم لتيسير النحو بشرح كتب النحو المطوَّلة، والتعليق عليها لِيسهل فهمُها، ووضع المختصرات النحوية، وهي المعروفة بالمتون .

5 – اهتمامهم بكُتب النحو المشرقية ككتاب سيبويه، والجمل للزجاجي، والإيضاح لأبي علي الفارسي .

6 – اهتمامهم بكتب النحو المعاصرة لهم، كشرح الجُزُولية الصغير للشَّلَوْبِينَ، وشرح الجزولية الكبير للشلوبين أيضًا، والتعليقات الوفية شرح الدرة الألفية للشريشي، وغيرها .

7 – لم يتقيد نحاة الأندلس بالمذهب البصري ولا الكوفي، بل خَرجوا عن التقليد والتعصب، واجتهدوا في إظهار رأي آخر جديد مختلف، وأشهر مَن انتهج ذلك الأعلم الشنتمري، كما أنه لا يَكتفي في الأحكام النحوية بتعليلٍ واحد، بل كان يَطلب علة ثانية للحكم على المسألة.

8 – اعتمدوا في أكثر آرائهم النحوية على المسموع من النصوص العربية، وكان اعتمادهم القليلَ النادرَ على الأقيسة النظرية المنطقية .

9 – مخالفة نحاة الأندلس لمعظم النحاة السابقين من بصريين وكوفيين وبغداديين، وسلُوكُهم سبيل البغداديين في اختيار آراء الكوفيين والبصريين، واستخراجُ آراءٍ جديدة، وأشهرُ مَن نَهج إلى ذلك الأعلمُ الشنتمري (ت 476هـ)، وكان لا يَكتفي في الأحكام النحوية بالعلل الأولى، لا بل يَطلبُ عِلةً ثانية للحكم . (ينظر: النحو والنحاة المدارس والخصائص، ص 256) .

* شيوخه:

1 – أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المُرادي المُرْسي (606 هـ)، قرأ عليه الأندلسيُّ القرآنَ بمُرْسِيَةَ من بلاد الأندلس . (ينظر: معجم الأدباء 4/ 579) .

2 – أبو عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي الفقيه، قرأ عليه الأندلسيُّ النحوَ بِبَلَنْسِيَةَ . (ينظر: بغية الوعاة 250/2) .

3 – المقرئ أبو العباس أحمدَ بنِ علي بن محمد بن عون الله الأندلسي، قرأ الأندلسيُّ عليه القرآنَ . (ينظر: بغية الوعاة 250/2) .

4 – علي أبي الحسن علي بن يوسف بن محمد الأنصاري، المعروف بابن الشَّريك (555 – 619هـ)، من أهل دانية، واستوطن مُرْسِيَةَ، نحوي أديب مقرئ للقرآن، أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن محارب، وسمع من أبي عبدالله بن حميد، قرأ عليه الأندلسي القرآن والنحو، وهو مِن شيوخِه بمُرْسِيَّةَ. (ينظر: طبقات القراء 2 / 951 ، وبغية الوعاة 2 / 213، 250 ، ومعجم الأدباء 4 / 579) .

5 – أبو الجُودِ غِيَاثِ بنِ فارسٍ بنِ مَكّيٍّ اللَّخْمِيّ، حيث خَرَجَ الأندلسيُّ الى مصرَ في سنة إحدى وستمائةٍ، فقرأ بها القرآنَ على الشيخ اللَّخْمِي .

6 – أبو اليُمْنِ زيد بن الحسن بن زيد أبو اليُمْنِ تاجُ الدِّينِ الكِنْدِيّ (520 – 613 هـ)، شيخ القراء والنحاة في الشام، أَتْقَنَ القراءاتِ العشرةَ وله عشرةُ أعوامٍ، قرأ على ابن الشجري وابن الخشاب والجواليقي، له حواشٍ على ديوان المتنبي، صحيح السماع، ثقة في النقل، صَرَّحَ الأندلسي بأنَّه قرأ عليه بدمشقَ كتابَ سيبويهِ، وقرأ عليه القرآنَ جَمِيعَهُ بكتاب (المُهَجِ) تصنيف أبي محمد المُقْرِئ، وكثيرًا مِنْ كُتُبِ الأدب، وسَمِعَ منه أكثرَ سَمَاعاتِهِ كـ (تاريخ الخطيب) (والحُجَّة) و(أدب الكاتب) وغير ذلك، وكان وروده إلى دمشقَ سنةَ ثلاثٍ وسِتمِائةٍ . (ينظر: معجم الأدباء3/ 353، والعبر 3 / 159 ، وبغية الوعاة 1 / 570 . 573) .

7 – تقي الدين علي بن المبارك بن باسويه (556 – 632 هـ)، إمام ثقة في القرءات ، سكن دمشق وأقرأ بها، وممن قرأ عليه: الأندلسي. (ينظر: العبر3/ 213 ، وطبقات القراء 2 / 981 ، وشذرات الذهب 5 / 149) .

8 – أبو بكر الباقلاني قرأ الأندلسيُّ عليه القراءاتِ.(ينظر: العبر 3 / 213 ، وطبقات القراء 2 / 981 ، وشذرات الذهب 5 / 149) .

9 – علي بن مظفر الخطيب، تلقى عنه الأندلسيُّ القراءات .(ينظر: العبر 3 / 213 ، وطبقات القراء 2 / 981 ، وشذرات الذهب 5 / 149) .

10 – عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الأخضر (526 – 611هـ)، من علماء بغداد، مُحَدِّثٌ مُكْثِرٌ، من الحفاظ، أخذ عن إسماعيل بن السمرقندي، قال عنه الذهبي: "حصل الأصول الكثيرة وجمع وخرج مع الثقة والجلالة "، أخذ الأندلسي عنه في العراق . (ينظر: العبر 155/3، والبداية والنهاية 68/13، وطبقات القراء 1139/3) .

11 – عيسى بن عبد العزيز ابن يللبخت الجزولي (607هـ تقريباً)، لقي الأندلسيُّ الشيخَ عيسى الجزولي في تونس سنة (601هـ) ، وسأله عن بعض إشكالات المقدمة الجزولية . (ينظر: إنباه الرواة 4/ 167، 379/2، وبغية الوعاة، 250/2، ومعجم الأدباء، 579/4 – 580).

12 – علي بن محمد بن خروف الإشبيلي (609هـ)، من علماء النحو واللغة، شَرَحَ كتاب سيبويه وسماه: تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب وشَرَحَ جمل الزجاجي، ذكر القفطي أن الأندلسي لقيه وأخذ عنه وأفاد منه. (ينظر: إنباه الرواة 186/4، 192 ، والبداية والنهاية 62/13 ، والبلغة : 157).

13 – عبد الله بن الحسين بن عبدالله أبو البقاء العكبري (538 – 616 هـ)، من علماء بغداد، إمام في الفقه واللغة والنحو والفرائض، أخذ عن ابن الخشاب، كان ديّنا ثقة، صنف كتباً منها (إعراب القرآن)، و(اللباب في علل البناء والإعراب)، و(المتبع في شرح اللمع)، أخذ الأندلسي عنه في بغداد. (ينظر: إنباه الرواة 2 / 116 ، 4 / 167، والعبر 3 / 169 ، والبداية والنهاية 13 / 85) .

14 – علي بن أبي علي بن محمد الآمدي (631 هـ)، ولد في (آمد) في ديار بكر وتعلم في بغداد والشام ، وانتقل إلى مصر ثم عاد إلى دمشق ودرس بالمدرسة العزيزية. كان حنبلياً ثم تحول إلى مذهب الشافعي، التقى به الأندلسي ودرس عليه في حماة. (ينظر: العبر 3 / 210، والبداية والنهاية 13 / 141، وطبقات القراء 3 / 1139).

*** تلاميذه:**

للورقي تلاميذ كثيرون، منهم:

1 – محمد بن إسرائيل بن أبي بكر المعروف بـ (القصاع) (636 – 671 هـ)، من علماء دمشق وقُرَّائها، ولُقِّبَ بالقصاع؛ لأنه كان يعيش من كسب يمينه في خرط القِصَع، صنَّف (المغني) و (الاستبصار) في القراءات (ينظر: طبقات القراء 3 / 1198 ، الإعلام 6 / 30)، ذكر الذهبي أنه أخذ عن اللُّورَقِي . (ينظر: طبقات القراء 3 / 1198) .

2 – ياقوت بن عبد الله الحموي (574 – 626 هـ)، مؤرخ ثقة، من علماء اللغة والأدب، رومي الأصل، كان مملوكاً لعسكر بن إبراهيم الحموي، ثم أعتقه ونسب إليه ، صنَّف معجم الأدباء، لقي الأندلسي وأخذ عنه وعدَّه من شيوخه، وبَيّن أنه لقيه في محروسة حلب سنة ثمان عشرة وستمائة، وقال:" ففزت من لقائه بالأمنية واقتنصت من فوائده كل فضيلة شهية " . (ينظر: إنباه الرواة 4 / 80 . 98 ، ووفيات الأعيان 6 / 122، والعبر 3 / 198، ومعجم الأدباء 2 / 486، 4 / 579)

3 – محمد بن يوسف بن محمد بهاء الدين البرزالي (699 هـ)، وهو من علماء دمشق، قرأ القرآن على الأندلسي وهو جده لأمه (ينظر: سير أعلام النبلاء 23 / 55 ، وغاية النهاية 2 / 287)، قال عنه الذهبي: "رباه جده لأمه الشيخ علم الدين الأندلسي المقرئ وأقرأه بالسبع"(سير أعلام النبلاء 23 / 55)، وقال : " قرأ عليه بالسبع .... سبطه بهاء الدين البرزالي" . (طبقات القراء 3 / 140) .

4 – محمد بن إبراهيم بن محمد بهاء الدين بن النحاس الحلبي (627 – 698هـ)، أخذ القراءات عن الكمال الضرير، وأخذ العربية عن جمال الدين ابن عمرون وابن يعيش وغيرهما، رحل إلى مصر وأخذ عن بعض شيوخها، أخذ عنه أبو حيان وابن مكتوم، من مصنفاته شرح المقرب، وشرح

ديوان امرئ القيس . (ينظر: طبقات القراء 3 / 1223 ، والعبر 3 / 392، البلغة 182 ، وبغية الوعاة 1 / 13 – 15)، وروى عن الأندلسي الكتب النحوية المشهورة (ينظر: التبيين : 75) .

5 – الحسين بن سليمان بن فزارة أبو عبد الله شهاب الدين الكفري (537 – 719 هـ)، تلا بالروايات على علم الدين القاسم اللورقي، فقد قَصَدَهُ القرَّاء لِعُلُوِّ سَنَدِهِ ، أخذ عنه مجموعة منهم أحمدُ بنُ النقيب وعلم الدين الغَزّي وغيرهما، أقرأ بالمقدمية وأمَّ بالخاتونية . (ينظر: طبقات القراء 3 / 1240، والبداية والنهاية 14 / 94) .

6 – الْعِمَادُ البالسي حدث عَن الأندلسي . (ينظر: بغية الوعاة، 250/2).

*** مصنفاته:**

له مصنفات عديدة، وهي: (ينظر: بغية الوعاة، 250/2، وإنباه الرواة، و معجم الأدباء، 580/4، ومعجم المؤلفين، 94/8) .

1 – شرح الْمفصل للزمخشري في النحو فِي عشْرِ مجلدات وسماه الموصل.

وفي (بغية الوعاة 250/2) أنَّه شرح الْمفصل فِي أَرْبَعَة مجلدات .

2 – المباحث الكاملية على المقدمة الجزولية في النحو في مجلدين، مخطوط بالمكتبة الأحمدية بخزانة جامع الزيتونة بتونس نحو 6742، 194 ورقة.

3– شرح الشاطبية في القراءات وسماه المفيد في شرح القصيد.

4 – له قصيدة ميمية وَصَفَ بها رِحلتَه مِنَ الأندلس إلى الشرق.

*** مولده ووفاته:** وُلِدَ سنةَ خمسٍ وَسبعينَ وَخَمْسِمِائَة (575هـ – 1179م)، وَمَات بدمشق – رحمه الله – فِي سَابِع رَجَب سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وسِتمِائَة بِدِمَشْق (ت 7 رجب 661هـ – 1263م) (ينظر: بغية الوعاة، 250/2، ومعجم المؤلفين، 94/8) .

*** آراؤه:**

للأندلسي (أَبِي مُحَمَّد الْقَاسِم بن أَحْمد اللُّورَقِي) آراءٌ كثيرةٌ، منها:

*** المسألة الأولى – معاني قط وبعض أحكامها :**

قال الأندلسي في شرح المفصَّل: "(قط) مخففة ومشدّدة، فالمخففة معناها حَسْب، وهي مسكَّنة مبنيّة لوقوعها موقع فعل الأمر، والمشدّدة معناها ما مضى من الزمان، وبُنيت لأنها أشبهتِ الفعلَ الماضي، إذ لا تكون إلا له، ولأنها تضمنتْ معنى (في)؛ لأنَّ حكم الظرف أنْ يَحْسُنَ فيه (في)، ولمَّا لم يَحْسُنْ ظهورُهُ هنا مع أنه اسم زمان دل على أنها مضمنة لها، وحُرِّكَتْ لالتقاء الساكنين، وضمّت لأنها أشبهت (مُنْذُ)؛ لأنها في معناها، فإذا قلت: ما رأيتُه قطُّ، فمعناه: ما رأيته منذُ كنت" (**عُقودُ الزَّبَرْجَدِ 85/1**، وينظر: شرح المفصل، لابن يعيش، 137/3 – 138، والأشباه والنظائر 46/1، ومغني اللبيب ، ص 175 –176).

*** المسألة الثانية – (لو) الشرطية:**

يقول ابن القيم:" (لو) يُؤتَى بها للرَّبط، لتعلق ماضٍ بماض، كقولك: (لو زرتني: لأكرمتك)، ولهذا لم تَجْزِمْ إذا دَخَلَتْ على مضارع؛ لأنَّ الوضع للماضي لفظًا ومعنى، كقولك: (لو يزورُني زيد لأكرمتُه)، فهي في الشرط نظير (إنْ) في الرَّبط بين الجملتين، لا في العمل، ولا في الاستقبال، وكان بعض فضلاء المتأخرين، وهو: تاج الدين الكِنْدي، يُنكر أنْ تكون (لو) حرف شرط، وغَلَّطَ الزَّمخشريَّ في عَدِّها في أدوات الشرط، قال الأندلسي في شرح المفصل: فحكيت ذلك لشيخنا أبي البقاء، فقال: غَلِط تاجُ الدين في هذا التغليط، فإنَّ "لو" تربط شيئًا بشيء، كما تفعل (إنْ)" (بَدَائعُ الفوَائِدِ، ص 70، وينظر: مغني اللبيب، ص 249 – 265).

فالأندلسي يوافق شيخَه أبا البقاءِ العُكْبَرِي في عَدِّ " لو" مِن أدوات الشرط .

وفَصَّل ابن القيم فقال: "ولعلَّ النزاع لفظيّ؛ فإنْ أُريد بالشرط: الربطُ المعنوي الحُكمي، فالصواب ما قاله أبو البقاء والزمخشري، وإنْ أريد بالشرط: ما يعمل في الجزأين فليستْ مِن أدوات الشرط " (بَدَائعُ الفوَائِدِ، ص 70 – 71، وينظر: مغني اللبيب، ص 249 – 265) .

*** المسألة الثالثة – (هَلُمَّ) ليست مركبة:**

وقع اتفاق بين البصريين والكوفيين على أنَّ (هلم) مركبة، وإنما اختلفوا فيما رُكبتْ منه، وذهب الأندلسي (اللُّورَقي) إلى عدم تركيبها، وأنها كلمة واحدة برأسها، فخالف بذلك البصريين والكوفيين حيث يقول الأندلسي فى شرح المفصل: والذى حمل النحويين على القول بالتركيب – وإن كان

يجوز أن تكون كلمة برأسها – أنهم رأوا بني تميم يصرفونها تصرف الأفعال: فتكونَ فعلاً ولا تكون فعلاً، إلا إذا قيل إنها مركبة – والتركيب عندهم مألوف – ألا ترى أن قولك: إما تفعل أفعل مركبة بدليل قول النمر بن تولب:

سَقَتْهُ الرَّوَاعِدُ مِنْ صَيِّفٍ وإنْ مِنْ خَرِيفٍ فلنْ يَعْدَمَا

(الشاهد في: الكتاب، لسيبويه، 267/1، وكتاب الأزهية، ص 56، والأشباه والنظائر في النحو 1/ 99) .

مذهب سيبويه: أنه أراد وإما من خريف، فـ(إنْ) بمعنى (إمَّا).

وبَيَّنَ سيبويه أنَّ إما العاطفة حذفت منها (ما) وبقيت (إنْ) فتفكيكها يدل على تركيبها، إلا أنَّ لقائل أنْ يقول: لو كانت مركبة لوجب أن تتصرف في لغة أهل الحجاز، ولم يكن لكونه اسم فعل معنى، إذ يجوز أنْ يكون الفعل اسم فعل، ولغة بنى تميم على هذا تكون القوية، وإن حكم بأنه اسم ينبغي أن تضعف اللغة التميمية – فكان الأولى أن تجعل في لغة أهل الحجاز اسم فعل، وفى لغة بنى تميم فعلا، إلا أن لقائل أن يقول: المركب قد يكون لكل واحد من مفرديه معنى عند التفصيل والتركيب يحدث له معنى آخر، وحكم آخر، فلابد أن تكون (هلم) في الأصل، على ما ذُكر مِن التركيب ثم جعل جميعًا اسم فعل فجعلت له أحكام الأسماء والأفعال، وبقي حكم اتصال الضمائر على لغة بنى تميم على أصله (ينظر: الأشباه والنظائر في النحو(بتصرف يسير)، 99/1 – 104) .

فالأندلسي قد ذهب إلى عدم تركيب (هَلُمَّ)، وأنها كلمة واحدة برأسها، فهو بهذا قد انفرد برأي قد خالف فيه النحاةَ الآخرِينَ .

*** المسألة الرابعة – (ما) أصل ألف (ذا) ؟**

رَجَّح الأندلسي مذهبَ الأخفش أنَّ (ذا) أصلُ ألفِهِ ياءٌ، أي: مِن باب الإمالة، وأدلته على ذلك كالآتي:

الدليل الأول – أنَّ سيبويه حَكى فيه الإمالةَ، وهذ يَدلُّ على أنَّ ألفَهُ ممالةٌ عن ياءٍ .

الدليل الثاني – أنَّ أصلَهُ (ذيي) فحُذفتِ الياءُ التي هي لامُ الكلمة، وبَقِيَتْ (ذي) على وزن (كَيْ) ثم قُلِبتِ الياءُ ألفًا، فأصبحتْ (ذَا) . (ينظر: خصائص مذهب الأندلس النحوي خلال القرن السابع الهجري، ص 108) .

*** المسألة الخامسة – جازم جواب الشرط:**

اختلف علماءُ النحو في جازم جواب الشرط، فأكثرُهم ذهب إلى أنه مجزوم بالحرف، وهو ما رجحه الأندلسي . (خصائص مذهب الأندلسي، ص 137) .

*** المسألة السادسة – الجمود والاشتقاق في عطف البيان والصفة:** ذهب جمهور العلماء إلى أنَّ النعتَ لا يكون إلاَّ مشتقّاً، قال الرضي: "اعلَمْ أنَّ جمهور النحاةِ شرطُوا في الوصف الاشتقاقَ؛ فلذلك اسْتَضْعَفَ سيبويه نحوَ: مررْتُ برجلٍ أسدٍ وَصْفًا" (شرح الكافية، 303/1) .

وبيَّنَ ابنُ بَرّي ما يَفترِقُ به عَطْفُ البيان عن الصفة فقال:"ويَنقص عنها مِن أربعة أوجهٍ، أحدها: أنَّ النعتَ بالمشتق، أو ما يَنزل مَنزلته، ولا يَلزمُ ذلك في عطف البيان؛ لأنه أكثرُ ما يجيءُ في الأعلام والكُنى، نحو: زيدٌ وأبي الحسنِ، وهما أسماءٌ جوامدُ" (آراء ابن بري النحوية 560/1) .

وذهب الأندلسي إلى أنه يُشتَرَطُ في الصفةِ أو النعتِ الاشتقاقُ، ولا يُشترَطُ في التأكيدِ . (ينظر: شرح الكافية، للرضي 303/1 – 307، والأشباه والنظائرُ 200/2) .

والذي يَظهر أنَّ الصفة المشبهة تأتي في الأغلب مشتقة، وقد تأتي جامدة، ولكنْ مع ذلك لا يُتكلَّفُ تأويلُها بمشتقٍ . (ينظر: آراء ابن بَرّي النحوية 514/1) .

*** المسألة السابعة – مخالفة النعت والتوكيد لإعراب متبوعهما وموافقته:**

اختار الأندلسي ما ذَهب إليه سيبويه وجماعةٌ مِن البصريين إلى مَنْعِ الحمل على موضع المجرور باسم الفاعل، وبالصفة المشبهة، وبالمصدر، فإنْ جاء ما يُوهِمُ الحَمْلَ على المحلِّ أُضْمِرَ له ناصبٌ أو رافعٌ، إمَّا فِعلاً أو مُنوَّنًا مِن جنس ذلك المضافِ، ويجوز مثلُ هذا الإضمارِ؛ لقوة القرينة الدالة، ولعل ما ذَهب إليه سيبويه والأندلسي هو الراجح؛ لأنه لا يُحْمَلُ على المَحلِّ مع إمكان الحمل على اللفظ . (ينظر: شرح الكافية، للرضي 197/2 – 198، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، 1976م، 13/3، وآراء ابن بري النحوي 519/1 – 521) .

كما قال الرضي: "ويجوز حَمْلُ توابعِ ما أُضيفَ إليه المصدرُ على اللفظ – وهو الراجح – لِقصْدِ المشاكلة في ظاهرِ الإعراب، وإنما يُصار إلى المحلِّ إذا تَعَذَّرَ الحملُ على اللفظ الظاهر" . (شرح الكافية، للرضي 197/2) .

*** المسألة الثامنة – منزلة النعت والبدل مِن متبوعهما :**

ذَكر الأندلسي أنَّ البدل يَنقسم إلى بدل بعض، نحو: ضربتُ زيدًا رأسَه، وبدل كل، نحو: جاءني أخوكَ زيدٌ، وبدل اشتمال، نحو: أعجبني زيدٌ حُسنُه، وبدل الغلطِ، نحو: وأنَّ الصفة لا تنقسم هذه القسمةَ، وإنما هو صفةٌ مِن جُملة صفاته التي يُوصَفُ بها، وكذلك فإنَّ مِنَ البدل ما يَجري مجرى الغلطِ، نحو: مررتُ رجلٍ فرسٍ، وأمَّا الصفة فليس يقع فيها هذا التقسيمُ الذي يقع في البدل . (ينظر: الأشباه والنظائرُ 200/2، وآراء ابن بري النحوي 534/1 – 535) .

*** المسألة التاسعة – وقوع النعت والبدل في الجمل وشبهِها:**

يَرى الأندلسي وابن بري أنَّ الجملَة لا تُبْدَلُ مِنَ المفرد . (ينظر: آراء ابن بري النحوية 540/1 – 541) .

بينما ذهب ابن جني والزمخشري وابنُ مالك إلى أنَّ الجملة تُبدَلُ مِنَ المفرد، وذهب آخرون إلى أنَّ الجملة تُبدَلُ مِنَ الجملة، وعليه شواهدُ كثيرة، وهو ما جعل الدكتور فرَّاج بن ناصر الحمد يُرجح ذلك . (آراء ابن بري النحوية 541/1) .

*** المسألة العاشرة – موافقة الأندلسيُّ الخوارزميَّ في منع حذف عائد المجرور مطلقاً:**

وافق الأندلسيُّ الخوارزميَّ في منع حذف عائد المجرور مطلقاً منفردين في هذه المسألة ، في حين أجاز ذلك جمهور النحويين بشروط .

(ينظر: المحصل في شرح المفصّل، ص 33، وهو موجود على موقع كتاب بديا، والرابط هو: https://ketabpedia.com) .

*** المسألة الحادية عشرة – تفصيل الأندلسي في كلمة (ويكأنه):**

يقول الأندلسي اللورقي: "وفي الآية قولان : أحدهما : أنَّ (ويْ) كلمة دخلت على كَأَنَّ، والآخر أنها (وَيك) دخلت على أنَّ، فالأول مذهبُ البصريين، والثاني مذهب الكوفيين، وقراءة البصريين و

الكوفيين على خلاف مذهبهم، فأبو عمرو بصريٌّ ويقف على الكاف من (ويك)، والكسائي كوفيٌّ ويقف على الياء من (وَيْ)، وهذا يدلك على أنّ القراءات لم توجد بالرأي من النحو، بل يُعْتَمَدُ بها النقلُ والرواية وإنْ خالفت مذهب القارئ في النحو" (المحصل في شرح المفصّل لعلم الدين اللورقي (ت661هـ) من أول باب (الموصول إلى نهاية باب (المقصور والممدود) دراسةً وتحقيقاً – سليمان ابن علي الحربي، ص 247 – 248، وهو موجود على موقع كتاب بديا، والرابط هو : (https://ketabpedia.com) .

*** المسألة الثانية عشرة – ذهب الأندلسي إلى جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه وتأييده مذهب البصريين :**

نقل الخلاف الذي ذكره أبو البركات بين البصريين والكوفيين في حكم تقديم معمول اسم الفعل عليه، وتأييده مذهب البصريين، ثم عقب عليه بقوله: وهو القياس؛ لضعف عمل هذه الكلم وبُعْدِها عن الأفعال " **(ينظر: المحصل في شرح المفصّل ، ص165، وهو موجود على موقع كتاب بديا، والرابط هو: (https://ketabpedia.com)** .

*** المسألة الثالثةَ عشرة – مَنْعُ مجيءِ (لاتَ):**

وافق البصريين في منعِ مجيءِ (لاتَ) جارَّةً لِمَا بعدَها، وأجاز ذلك الفراءُ والكوفيون. (ينظر: المحصل في شرح المفصّل، ص 338، وهو موجود على موقع كتاب بديا، والرابط هو: (https://ketabpedia.com) .

*** المسألة الرابعة عشرة – منع تأنيث الفعل المسند إلى جمع التصحيح المذكر:**

وافق البصريين في منع تأنيث الفعل المسند إلى جمع التصحيح المذكر، وأما الكوفيون فأجازوا التأنيث . (ينظر: المحصل في شرح المفصّل ص 421، وهو موجود على موقع كتاب بديا، والرابط هو: (https://ketabpedia.com) .

*** المسألة الخامسة عشرة – ببناء (فُعْلَل) في الأصول:**

لم يعتد الأندلسي ببناء (فُعْلَل) في الأصول؛ لأن سيبويه ومن تابعه لم يثبته .. (ينظر: المحصل في شرح المفصّل، ص: 436، وهو موجود على موقع كتاب بديا، والرابط هو: https://ketabpedia.com) .

*** المسألة السادسة عشرة – الاختلاف في امتناع مجيء (من) لابتداء الغاية الزمانية أو جوازه:**

وافق الأندلسي البصريين في امتناع مجيء (من) لابتداء الغاية الزمانية، وقد أجازه الكوفيون مطلقاً . . (ينظر: المحصل في شرح المفصّل، ص279، وهو موجود على موقع كتاب بديا، والرابط هو: https://ketabpedia.com) .

*** المسألة السابعة عشرة – موافقة الأندلسيُّ الخوارزميَّ في أنَّ (هات) فعل:**

وافق الأندلسيُّ الخوارزميَّ في أنَّ (هات) فعل، وليس اسم فعل . (ينظر: المحصل في شرح المفصّل، ص158، وهو موجود على موقع كتاب بديا، والرابط هو: https://ketabpedia.com) .

* خاتمة البحث:

في نهاية هذا البحث أسأل الله أنْ أكون قد وُفقتُ في كتابة هذا البحث، وأنْ يَجعل عملي هذا وغيرَه مِن الأعمال الصالحة خالصة لله تعالى، وأنْ يوفقني وكلَّ مَن قرأه إلى مرضاتِه، وأنْ يَجزيَ الجميعَ خيرَ الجزاءِ وأعظمَه، وأنْ يَغفرَ لنا ولجميع المسلمين الأحياءِ منهم والميتين، والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد فمِن نتائج هذا البحث:

– اشتُهِرَ (الأندلسي: أَبِو مُحَمَّد الْقَاسِم بن أَحْمد اللورقي ت661هـ)، بغلبة لقبه (علم الدين اللورقي الأندلسي) على اسمه .

– عَرَّف البحثُ بالأندلسي من خلال الحديث عن (شيوخ، تلاميذه، مصنفاته)، وهذا بدوره أعطانا صورة مضيئة عن هذا العالِمِ، ومالَهُ مِن مكانةٍ عاليةٍ ومرموقةٍ على صعيد النحو والصرف .

– إنَّ التعرفَ على شيوخ الأندلسي وتلاميذه وشروحه يدل على مدى علمه الواسع .

– وافق البصريين في كثير مِن الآراء، وخالفهم في القليل منها .

– تميز القرن السابع الذي عاش فيه الأندلسي بعدةِ خصائصَ مذكورةٍ في داخل البحث .

وغيرها من النتائج المذكورة في البحث ...

وأخيرًا فالحمد لله والشكر لله والثناء الحسن؛ لأنه أعانني على كتابة بحثي، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لاَّ إلهَ إلاَّ أنتَ أَستغفرُكَ وأتوبُ إليكَ .

*** مصادر البحث ومراجعه:**

= فراج بن ناصر بن محمد الحمد:

* آراء ابن بَرّي التصريفية جمعًا ودراسة، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1427هـ، 2006م.

* آراء ابن بَرّي النحوية، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط1، 1429هـ، 2008م .

= السيوطي: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن (ت911هـ):

* الأشباه والنظائر في النحو(بتصرف يسير)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 1422 هـ، 2001 م .

* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ، دار الفكر، ط 2، 1399هـ، 1971م.

* عُقودُ الزَّبَرْجَدِ على مُسْند الإمَام أَحْمد، حَقّقه وَقَدم لَه: د. سَلمان القضَاة، الناشر: دَار الجيل، ، 1414 هـ – 1994م .

– جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القِفطي (ت624هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية بلبنان، ط1، 1406هـ، 1986م .

– ابن كثير، البداية والنهاية ، بيروت، د. ت.

– ابْن قَيِّم الجَوْزِيَّةِ: أبو عَبْدِ اللَّهِ محمد بنِ أبي بكر بْنِ أَيُّوب (691 – 751)، بَدَائِعُ الفوَائِدِ، تحقيق: صالح اللحام، وخلدون الخالد، دار ابن حزم والدار العثمانية بعمان، ط 1، 1426 هـ، 2005 م .

– الفيروزآبادي: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي ، مركز المخطوطات والتراث ، ط (1) ، 1407هـ / 1987م .

– المرادي: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق د: عبد الرحمن علي سليمان، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط 1، 1396هـ ، 1976م .

- البغدادي: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط (3) ، 1409 هـ / 1989م .

- عبد القادر رحيم الهيتي: خصائص مذهب الأندلس النحوي خلال القرن السابع الهجري، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط 2، 1993م .

- ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الفكر ، 1414هـ / 1994م .

- رضي الدين الاستراباذي: شرح الكافية، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 3، 1402هـ، 1982م .

- ابن يعيش: شرح المفصل، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط 1، 1422هـ ، 2001م .

= الذهبي: شمس الدين

* طبقات القراء، تحقيق: د. أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 1418هـ/1997م .

* العبر في خبر من غبر، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.

- سيبويه: الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، لبنان، ط1، 1411هـ، 1991م .

- الهروي: علي بن محمد النحوي، كتاب الأزهية في علم الحروف، تحقيق: عبد المعين الملوحي، ط 2، دمشق، 1401هـ، 1981م (من المقدمة) .

- الحموي: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّومي (ت626هـ): معجم الأدباء أو إرشاد الأدب إلى معرفة الأديب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 1411هـ، 1991م.

- كحالة: عمر رضا : معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، لبنان، د ط، د ت .

- الأندلسي: أَبِو مُحَمَّد الْقَاسِم بن أَحْمد اللورقي الأندلسي (ت661هـ)، من باب الموصول إلى نهاية باب (المقصور والممدود) دراسةً وتحقيقاً – سليمان بن علي الحربي، وهو موجود على موقع كتاب بديا، والرابط هو: (https://ketabpedia.com) .

- محمود: خضر موسى محمد: النحو والنحاة المدارس والخصائص، عالم الكتب، ط 1، 1423هـ ، 2003م .